هو العليم

قصّة في مكانة الحرّ الرياحي

بحث منتخب من «معرفة المعاد»

إعداد: الهيئة العلمية في موقع مدرسة الوحي

@MadrastAlwahy

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ينقل المامقانيّ في كتاب «تنقيح المقال» عن الحائريّ، عن السيّد نعمة اللَه الجزائريّ في كتاب «الأنوار النعمانيّة» قوله:

حدّثني جماعة من الثقات أنّ الشاه إسماعيل لمّا ملك بغداد أتى إلى مشهد الحسين عليه‌السلام، ولمّا سمع من بعض الناس الطعن على الحرّ، أتى إلى قبره و أمر بنبشه، فنبشوه فرآه نائماً كهيئته لمّا قُتل، ورأوا على رأسه عصابة مشدودٌ بها رأسه، فأراد الشاه نوّر اللَه مضجعه أخذ تلك العصابة لما نقل في كتب السير و التواريخ أنّ تلك العصابة هي دسمال الحسين عليه السلام شدّ به رأس الحرّ لمّا أصيب في تلك الواقعة و دُفن على تلك الهيئة، فلمّا حلّوا تلك العصابة جرى الدم حتى امتلأ منه القبر، فلمّا شدّوا عليه تلك العصابة انقطع الدم، فلمّا حلّوها جرى الدم، و كلّما أرادوا أن يعالجوا قطع الدم بغير تلك العصابة لم يمكنهم، فتبيّن لهم حُسن حاله، فأمر فبُني على قبره و عيّنَ له خادماً يخدم قبره.[1]

[ملاحظة: انتخب هذا البحث من معرفة المعاد، ج٣، ص :١٣٤، تأليف المرحوم العلاّمة آية اللـه الحاج السيّد محمّد الحسين الحسينيّ الطهرانيّ رضوان اللـه عليه، وقد تمّ توثيقه‌ومقارنته مع‌المصدر الفارسي‌من قبل الهيئة العلميّة في لجنة الترجمة والتحقيق، و تجدر الإشارة إلى أنّ العبارات و الهوامش التي وقعت بين معقوفتين هي من الهيئة العلميّة]

[1] تنقيح المقال، الطبعة الحجريّة، المجلّد الأول، ص ٢٦٠ و ٢٦١.